

## (٨) سورة يوسف - ودخل معه السجن فتیان - شریف علی

شریف علی

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع  
 القوم في بيتهن من بيتهن يتعلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم - 00:00:01

الآنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيهن عنده وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس  
 فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:00:43

ما اجتمع قوم يذكرون الله إلا ونادى مناد من السماء أن قوموا مغفورا لكم قد بدلتم سيناتكم حسنات. وقال صلى الله عليه وسلم أيكم  
 يحب أن يغدو إلى أو إلى العقيق فيأتي بناقتين كوماين في غير اسم أو قطع رحم - 00:00:59

وقالوا نحب ذلك يا رسول الله فقال أفلأ يغدو أحدكم إلى المسجد فيقرأ أو في علم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير  
 من ثلاث واربع خير من أربع ومن اعدادهن من الابل - 00:01:16

اللهم لك الحمد ان ربنا سبحانه وتعالى يوفقنا لهذا العمل يا رب يتقبل منا ومنكم وجزاكم الله خيرا على السعي وعلى الحضور. ان شاء  
 الله بازن الله يكون المجالس دي في موازين حسنات وبازن الله نسعد بها - 00:01:33

يوم القيمة ان شاء الله اه نبدأ بازن الله في المجلس الثامن مجالس سورة يوسف آآ الكريم ابن الكرييم ابن الكرييم يوسف  
 ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم نبي الله - 00:01:50

ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله وكنا توقفنا فيه المجلس اللي فات عند قوله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه  
 حتى حين وقلنا ان - 00:02:07

مین اللي بدا له من بعد ما رأوا الآيات قلنا الملك والعزيز وآآ القاضي الناس كلها اتفقوا على بعد ما رأوا الآيات يعني بعد ما شافوا الأدلة  
 الواضحة والبراهين على براءة يوسف - 00:02:22

الا ان هم اختاروا ايه ان هم يسجنهو. قلنا ليه عايزين يسجنا يوسف عليه السلام لان الكلام كتر في المدينة. الناس كلها بتتكلم  
 والشائعات بدأت تنتشر على امرأة العزيز فقالوا الحل ان احنا نعمل ايه - 00:02:39

ان احنا نسجناهم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات يعني مراة العزيز قالت ان هو بريء. قالت آآ ولقد راودته عن نفسه فاستعصى  
 والنسمة قلنا امرأة العزيز تراود فتاة عن نفسه قد شغفها حبا - 00:02:56

العزيز قال انه من كيدك ان كيدك عظيم. يوسف اعرض عن هذا واستغفرلي لذنبك انك كنت من الخاطئين يعني يوسف عليه السلام  
 مبرأ اهل المدينة كلهم يعرفون انه بريء. ومع ذلك - 00:03:11

في الآخر ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجنه حتى حين في فرق بين سجن واحد يسجن مسلا خمس سنين اتحكم عليه خمس  
 سنين عشر سنين الفرق بين لا يسجنه - 00:03:27

حتى حين. يعني ايه حتى حين يعني كده وخلاص او عي يدخل وخلاص يقعد يترمي في السجن لحد لما ايه نبقى نشوف يعني نفترك  
 مسلا هنعمل معه ايه ؟ طب هنحكم باي حاجة ؟ هنشوف له اي تهمة يعني يسجن وخلاص يغيب عن الصورة ليسجنه حتى حين -  
 00:03:42

من غير تهمة من غير حكم وهنا كنا في الدرس اللي فات اشرنا اشاره ان دى ضريبة اه الطاعة يعني يوسف عليه السلام ضحي بالقصر  
 لما قال قال ربى السجن احب الي مما يدعونني اليه - 00:04:01

احيانا انت بتبقى متصور ان انا لما ممكن اختار اختيار في طاعة ربنا سبحانه وتعالى واضح تضحية معينة ان بعدها التصور ان انا بقى ايه البركات هتنزل من السماء وان انا آآهدخل انجح في الامتحانات من غير اي من غير ما ازاك. وتهتجوز على طول وهشتغل وهاد مرتب - 00:04:18

يعني ببقي عامل تصور ان انا ايه اول لما هعمل حاجة لله هيقوم نازل ايه هي الطاعة فيها بركة. قال تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واقروا لفتحنا عليهم بركات من السماء. ده مفهوم - 00:04:38

لكن ممكن انسان يعمل طاعة ويستقيم على امر ربنا سبحانه وتعالى ويختار ربنا في امر معين وبعدين بيتبلي يعني ممكن آآ تكون نتيجة ثباتك على امر ربنا سبحانه وتعالى في وقت معين يكون نتيجة ثباتك على ده ان انت بتتبلي اكثر - 00:04:51  
يعني يوسف عليه السلام لما اختار اختيار ايه؟ قال يا رب السجن احب الي مما يدعونني اليه يعني اختيار ربنا سبحانه وتعالى وقدم طاعة ربنا على الحياة الكريمة المرفهة اللي كانت في القصر - 00:05:10

وعلى الفاحشة مع ذلك ان هو ابتلي بالسجن المؤامرة طلعت بجد يعني هو اتسجن فعلاً فجأة ان ان انت تتفاجئ ان بعد لما اطه يا رب ده انا عملت كده عشانك - 00:05:25

ده فهم خاطئ لمعاملة ربنا سبحانه وتعالى ان واحدة مسلا خدت خطوة في طاعة معينة وبعدين تفاجأ ان ان او تفاجأت ان هي بعد ما عملت العبادة دي ان نزل عليها بلاء - 00:05:38

وبعدين ببقى مش فاهم يا رب ده انا عملت كده عشان انك انت بتتبليني ليه فده من التربية يعني لما ربنا سبحانه وتعالى بتتبلي الانسان وهو محسن تفهم ان ده رفعه للدرجات. تفهم ان ده تربية من ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا - 00:05:49

ربنا بيعدك لحاجة ايه الحاجة اكبر من ده ان ده فيه اه خير لك في مصلحتك. وانت مش عارف في يوسف لما اختار الاختيار ده اختيار التضحية والمشهد اللي بعده انتقل لآخر مشهد من مشاهد البلاءات في حياة يوسف عليه السلام. بعد آآكيد الاخوة - 00:06:03  
الجب بعد لما اتابع عبد وبعد فتنة القصر مرات العزيز اتهم ظلم يعني يوسف الكريم اتهم في في شرفه وفي عفته رغم ان هو ترك كل ده للمشهد الاخير في حياة يوسف من ناحية البلاءات والمصائب والصعوبات قبل ما ييجي التمكين - 00:06:25

هو مشهد السجن ربنا سبحانه وتعالى بدأ وقال ودخل معه السجن فتاة. دخل معه احنا هنقول اول تفسير الآيات لحد لما هنقف وبعدين نرجع ايه الوقفات ودخل معه السجن فتيان يعني في لحظة دخول يوسف للسجن - 00:06:47  
اه ربنا سبحانه وتعالى قدر ان في الوقت ده يدخل ايه فتيان الفتىان دي تديك اشاره ان دول من الخدم. لأن في في اخر السورة لما يوسف عليه السلام قال وقال لفتىانه اجعله - 00:07:03

في رحالهم. الفتىان اللي هم ايه؟ كان يوسف ساعتها الاعازيز مصر فلما قال لفتىانه الفتىان هنا الخدم فقيل بعض الاسرائيليات بيكولوا ان اللي دخلوا السجن دول الساق الملك ساقى الملك والطباخ - 00:07:17

انهم اتهموا آآ بمحاولة قتل الملك. انهم حد قال للملك ان دول هيحاولوا يحطوا لك السم اما في الشراب واما في الطعام فدخلوهم السجن اقيل اقوال في الاسرائيليات. الشاهد الله اعلم بصحة الكلام ده. الشاهد ان في لحظة دخول يوسف عليه السلام السجن دخل معه ودخل معه - 00:07:36

تيجي نفتيه قال احدهما اني اراني اعصر خمرا طب هو بيعصر ايه بيوصل الخمر ولا بيوصل العنبر لكن باعتبار ما سيؤول اليه عصر العنبر ده ان هو ببقى خمر فقال اني اراني اعصر خمرا. وقال الآخر اني - 00:07:58

اراني احمل فوق رأسني خبزا تأكل الطير منه. رؤبة غريبة. نبينا بتتأويله. يعني نبينا بتتأويل هذا الحلم او هذا المنام. انا نراك من المحسنين ان توکید انا نراك احنا متأكدين ان احنا شايفينك انسان محسن انا نراك من المحسنين - 00:08:19

قيل ان الاحسان هنا احسان يوسف عليه السلام ان هو كان اهله احوال في السجن اخلاق معينة. ان هو كان بيعامل مع الناس بالاحسان. يلاقي واحد مريض فيقعد معه وكأن السجن ده كان مجتمع يعني. يلاقي واحد اه عنده اه مشكلة يقعد يواسيه. واحد حزين يصبره. اه واحد - 00:08:40

جعان مش لاقى اكل في جمع من ايه؟ من طعام السجناء ويدى له. فكان له احوال في السجن. فهم لما شافوا معاملة يوسف عليه السلام اخلاقي قالوا انا نراك من المحسنين - [00:09:01](#)

قال يوسف عليه السلام لا يأتيكم طعام ترزقانه الا نباتكم بتأويله قبل ان يأتيكم الایة معناها لا يأتيكم طعام ترزقانه يعني احنا في السجن فبيجي لنا ايه بييجي اكل اما الاهل بيعetto اكل - [00:09:14](#)

واما السجان بيعetto لهم الوجبات بتاعة الاكل فهو بيقول لهم ان ما فيش اكل هييجي لكم الا وانا هقول لكم نوع الاكل ده ايه لا يأتيكم طعام ترزقانه الا نباتكم بتأويله. يعني هقول لك - [00:09:34](#)

الاكل ده نوعه ايه وهيجيلك هتاكل ايه النهاردة انت هيجيлик مسلا محسبي انت هيجيлик مش عارف ايه فهقول لك نوع الطعام زي لما قال ودي من معجزات عيسى قال وابئكم بما تأكلون وما - [00:09:52](#)

تدخرون في بيوتكم يعني سيدنا عيسى كان من معجزاته نفس الایه؟ نفس القصة دي. فكان يوسف عليه السلام يريد ان هو يبهر هؤلاء بعلمه قال لا يأتيكم طعام ترزقانه الا نباتكم بتأويله قبل ان يأتيكم. يعني لما يجيلكوا الاكل هقولك انت جايتك ايه - [00:10:09](#) او قيل لا يأتيكم طعام ترزقانه الا نباتكم بتأويله قبل ان يأتيكم يعني الوجبة اللي جاية احنا مسلا دلوقتي الاعاشة هييجي كمان شوية ما تقلقش انا هقول لك تأويل الرؤية قبل اما الوجبة اللي جاية ايه - [00:10:30](#)

تبجي ماشي؟ والقول الاول هو الایه؟ هو الاقوى يعني قال ذلكما مما علمني ربى. يعني العلم ده ده مش شطارة مني. ذلكما مما علمني ربى. ايه السبب اني تركت قلة قوم - [00:10:48](#)

تركت دين قوم اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعتم ملة ابائي. يبقى في تركت وفي ايه واتبعت تركت ملة قوم واتبعت ملة ابائي بدأ يعرفهم بنفسه - [00:11:06](#)

اه وبالنسب بتاعه اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء يعني ايه ما كان لنا؟ يعني ما مابنفي لنا - [00:11:24](#)

يعني اه لا يحل لنا ان نشرك بالله من شيء. ذلك يعني ذلك التوحيد. الاخلاص ده ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ان ربنا سبحانه وتعالى ارسل الرسل وانزل الكتب ذلك - [00:11:43](#)

دعوه التوحيد وعدم الشرك بالله ذلك اه اه ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون لا يشكرون يعني اه لا يشكرون الله تبارك وتعالى على نعمة الدين على نعمة التوحيد - [00:11:58](#)

ثم قال يا صاحبي السجن وده نداء فيه ايه نوع من الایه من التلطف ان ان انا اجد ما تجدون. انا معكم في السجن. احنا اصحاب مع بعض. زي مسلا انت واحد - [00:12:17](#)

كان لك صديق في الحج مسلا فتقول ايه يا يا صاحب الحج يا صاحب العمل يا ليك صديق معك في حاجة معينة فبتنايه ودي كانه رابطة خاصة بينك وبينه زيادة مودة يا صاحبي السجن - [00:12:31](#)

ارباب متفرقون خير ام الله؟ الواحد القهار؟ بدأ الدعوة يعني هو قال لهم انا هنبهكم بتأويل الرؤية فبدأ يدعوهם الى الله بدأ يدعوهם الى الله. فبيقول لهم أرباب متفرقون خير - [00:12:47](#)

ارباب متفرقون يعني ايه قال تعالى وضرب الله مثلاً رجل فيه شركاء متشاركون ورجالاً سلماً لرجل هل يستويان مثلاً يعني رجل فيه شركاء متشاركون يعني رجل عبد له اكثراً من سيد - [00:13:05](#)

واخدin العض ده شركة عبد واحد له عشر اه اه اسياد فيه شركاء ومش شركاء عاديin ده ايه متشاركون يعني مش ايه مفيش بينهم ارباب متفرقون اه اه ورجل سلماً لرجل - [00:13:29](#)

يعني رجل له ايه؟ سيد واحد بس عبد له سيد واحد. هل يستويان مثلاً يعني كان ده مثال منطقى سؤال منطقى. يوسف عليه السلام يخاطب عقول هؤلاء ودي من من اقامة الحجة على المدعاو ان انت يكون عندك حجة. مش كل الكلام هيكون كلام وعظي او كلام ايماني. لازم تقيم الحجة على هؤلاء - [00:13:49](#)

بالعقل بالمنطق فبيقول لهم ايه الاحسن ان عبدي كن لي ارباب متفرقون؟ طب يرضي مين ده طلب منه حاجة ده قال له ايه؟ روح للمشرق والثاني بيقول له ايه؟ لا رح للمغرب - 00:14:13

الثالث بيقول له اقف مكانك. الرابع بيقول له اقعد هي عمل ايه طيب لو حاول يرضي ده الثاني هيضربيه يعني لو هو عنده عشر اسياد عشر اربد لو حاول يرضي واحد التسعة يضربوه - 00:14:30

لأنه هيختلف الباقي شركاء متشاركون. في يوسف عليه السلام يحاول ان هو يقيم عليهم الحجة الارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار استعمل اسمي اسم الله الواحد الواحد سبحانه وتعالى. القهار يعني يقهـر آكل هؤلاء الارباب من دونه سبحانه وتعالى - 00:14:47

ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انت وابائكم. ما انزل الله بها من سلطان ما تعبدون من دونه يعني هذه الالهة بدأ يصرح بكلمهم بكل صراحة يوضح ما هم عليه من الباطل - 00:15:13

وده مهم. هنتكلم دلوقتي في الوقفات عن أهمية النقطة دي بيقول لهم ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها. يعني ايه يعني مثلا بيأكل ايه؟ بصل وبعدين قال لك انا هسمي البصل ده ايه - 00:15:30

هسميه لحمة ماشي فبعدين تقول له انت كلت ايه؟ يقول لك انا كلت لحمة فهو اطلق اسم على غير مسمى فهم ايه قال لك ده ايه؟ ده اسمه اللات. جاب حجر وقال لك ده اسمه اللات. اللات جاية من الله - 00:15:45

وملاه جاية من المنان مسلا. ده ايه؟ احنا سمينا ان ده ده الله فهو بيقول ان ده مجرد اسم مجرد ان انا اطلقت انا اطلقت مسلا على الكرسي ده تكييف ده كرسي - 00:16:06

انت اطلقت عليه تكييف ده مش معناه ان هو ايه ان هو حقيقة ده كده فهو بيقول لهم ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انت واباؤكم. يعني احنا افترضنا ان ده الصنم ده احنا سميناه الله وهو ايه - 00:16:17

وامشي لها اصلا الا اسماء سميتوها انت واباؤكم يعني انت والاباء كتم على ضلال في هذه التسمية ما انزل الله بها من سلطان. يعني هذه ليست بالهة ان الحكم الا لله - 00:16:33

قضية من اعظم القضايا في القرآن. ان الحكم الا لله يعني ده فرع متفرع عن التوحيد. يعني بعد ما قال لهم ان ده شرك وقال لهم قبلها واتبعـت ملة ابائي ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. فرع من فروع التوحيد الحكم - 00:16:48

يعني كيف يكون الله سبحانه وتعالى رب الرب يعني خلق ويرزق ويربي ويكون الله لا يعبد غيره سبحانه وتعالى ولا يكون له الحكم يعني ان ربنا احنا بنعبد ربنا وربنا هو اللي خلقنا وهو اللي يرزقنا وفي الآخر لا نحكم شرع ربنا في في الحياة - 00:17:07

ده ده يستحيل فيبيقول لهم ان الحكم الا لله حكم مش لفلان او لفلان او القانون اللي فلان بيحطه ايه الحكم الا لله هو اللي يحكم بين العباد في خلقه تبارك وتعالى. امر الا تعبدوا الا ايـاه - 00:17:31

ذلك يعني ذلك التوحيد واقرار الحكم لله ونفي الشرك ذلك الدين القيم. قيم يعني ايه مستقيم ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكمـا بدأ يؤول هذه الرؤـية. اما احدكمـا فيسقي ربه - 00:17:49

خمرة يعني ده انت ايه هتطلع براءة وهرجع تشتلـغ تاني ساقـي الملك وهـتـايـه يـسـقـي رـبـه يعني الملك بتاعـه خـمـرة. واما الـاخـر فيـصـلـبـ فـتـأـكـلـ الطـيـرـ منـ رـأـسـهـ انـ سـيـدـنـاـ يـوـسـفـ كـرهـ انـ هوـ يـوـاجـهـ هـذـاـ الشـخـصـ اـبـتـداـءـ بـتأـكـلـ الرـؤـيـةـ لـانـ هوـ عـلـمـ انـ الشـخـصـ دـهـ اـيـهـ - 00:18:15

هيقتلـ وـدهـ منـ منـ آـآـ منـ رـحـمـةـ الدـاعـيـ إـلـىـ اللهـ منـ رـحـمـةـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـهـذـاـ الشـخـصـ اـنـ لـمـ عـلـمـ اـنـ هـذـاـ الشـخـصـ سـيـقـتـلـ بدـأـ يـوـجـهـ اـيـهـ بـالـإـيمـانـ بـالـلـهـ وـالـتـوـحـيدـ عـشـانـ يـسـتـنـقـزـهـ مـنـ النـارـ - 00:18:41

قالـ وـاماـ الـاخـرـ وـماـ عـيـنـشـ ماـ قـالـشـ اـيـهـ اـنـ اللـيـ قـلـتـ لـيـ الرـؤـيـةـ الـأـوـلـانـيـةـ اـنـ هـتـاـخـدـ بـرـاءـةـ وـانتـ هـتـقـتـلـ لـانـ دـهـ اـمـرـ شـدـيدـ فـقـالـ اـمـاـ اـحـدـكـمـاـ فيـسـقـيـ رـبـهـ خـمـرـاـ وـاماـ الـاخـرـ فـيـصـلـبـ فـتـأـكـلـ الطـيـرـ منـ رـأـسـهـ - 00:18:58

الـخـبـزـ الـلـيـ كـانـ شـايـفـهـ وـبـتـأـكـلـ الطـيـرـ مـنـهـ دـهـ دـهـ اـنـ هـتـتـصـلـبـ وـكـمانـ مـشـ هـيـدـفـنـوـكـ دـهـ اـنـ هـتـبـقـىـ مـصـلـوبـ كـدـهـ فـيـ مـكـانـ عـامـ

وهيجي الطيور وتأكل من لحم رأسك فيصلب فتأكل الطير من رأسه - [00:19:16](#)

قضى الامر الذي فيه تستفتيه. قيل بعض المفسرين قالوا ان لما ي يوسف عليه السلام قال تأويل هذه الرؤيا فزعه ان اللي كان اه يحكم عليه بالقتل ده فزع وقال انما انما كنا نتحالم. احنا ما شفناش حاجة. احنا كنا بنهز معك. فقال - [00:19:31](#)

قضى الامر الذي فيه تستفتيه الامر ده واقع لا محالة انا بوحدي من الله سبحانه وتعالى وبعدين قال لهم ايه؟ وقال خد بقى اللي كان ايه؟ اللي هينجو ده على جنب كده وقال الذي ظن انه ناج منها. قال لك ظن هنا - [00:19:50](#)

اه اه لو تأويل الرؤية ده بوحدي من الله فظن هنا بمعناه ايه تيقن ان هو يبقى عنده يقين قضى الامر الذي فيه تستفتیات ان هم خارجين خارجين ان واحد هيقتل واحدة هيرجع لعمله هيرجع لعمله - [00:20:09](#)

وقال الذي ظن انه ناج منها اذكريني عند ربك. يعني ايه اذكريني عند ربك هو هيقول لمين الكلام ده اهو يوسف عليه السلام بيكلم مين الساقی ساقی الملك - [00:20:24](#)

قالوا لما تطلع اذكريني عند ربك يعني احكي القصة بتاعتي للملك قولوا ان في واحد معنا مسجون ظلم في السجن والقضية بتاعته كذا وكذا وكذا علشان يحصل اعادة محاكمة وقال الذي ظن انه ناج منها اذكريني عند ربك فناساہ الشیطان ذكر رب - [00:20:43](#)

فلبیث في السجن بضع سنین. مین اللي نسي هنا فینساہ الشیطان ذکر ربها الساقی ده القول الاشهر القول الاشعر ان فناساہ الشیطان وذكر ربها يعني فناساہ الشیطان الساقی ذکری يوسف عند الملك - [00:21:05](#)

مفهوم؟ يعني هو قال له لما تطلع احكي للملك قصتي. اول لما طلع ورجع القصر ورجع بقى الحياة طرف ومش عارف ايه وبتاع نسي السجن ونسی سیدنا يوسف ونسی القصة - [00:21:26](#)

والرؤیة وكل حاجة وعاش فناساہ الشیطان ذکر ربها او قيل فناساہ الشیطان علشان لما تقرأ في كتب التفسیر ممکن تلاقي القول ده فما تستغريش فناساہ الشیطان ذکر ربها يعني ان الشیطان انسی يوسف - [00:21:36](#)

ذكر الله فقال لصاحب السجن اذكريني عند ربك وكأن ده كان خلاف الاولى ان كان المفترض ان يوسف عليه السلام يتوكّل على الله وما يقولش كده ما يطلبش مني يلجاً لربنا سبحانه وتعالى. ولكن القول ده - [00:21:52](#)

يعني مردود ليه لأن يستبعد اولا الشیطان يتسلط على يوسف عليه السلام وهونبي الله سبحانه وتعالى اثبت له انه من المخلصين. ده ابتداء. تاني حاجة ان السیاق اصلا الجلسة دي كلها سیدنا يوسف كان بيكلمهم ايه - [00:22:08](#)

كان بيكلمه على ربنا يعني قاعد يقول لهم اه ربنا متفرقون. تركتم ملة قوم واتبعتم ملة ابائي. اه اه قعد يدعوه للتوحيد. ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ان - [00:22:25](#)

حکمه الا لله وبعدين بیجی في الآخر ینسی هو يتوكّل على الله فقالوا ان ده مش مذموم ان هو لما قال للشخص اذكريني عند ربك ان ده من باب ايه - [00:22:37](#)

قبل اخذ بالأسباب مع كامل التوكّل على الله اصل اللي بيقول القول ده ان يوسف عليه السلام الشیطان انساہ وكان ده خلاف الاولى بيقول ان هو لبیث في السجن بضع سنین ان ده عقوبة من ربنا او تربية من ربنا لیوسف - [00:22:50](#)

يوسف عليه السلام لأن هو نسي يتوكّل على الله. وده ايه يعني والله اعلم القول ده مردود لأن يوسف عليه السلام لما قال كده قال كده اخذا بالأسباب وهو متوكّل على الله - [00:23:04](#)

فناساہ الشیطان مفهوم الحثة دي فناساہ الشیطان ذکر ربها فلبیث في السجن بضع سنین. لما الصاحب السجن اللي هو الساقی نسي ان هو يحكی للملك كانت النتیجة فلبیث يوسف في السجن بضع سنین. قال لك البعض ده مسلا من ثلاثة لتسعة. يعني اه الشیخ سعدي قال وقيل - [00:23:17](#)

انهم كانوا سبع سنین قعد بعد القصة دي سبع سنوات ان حکمة ربنا سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى يأبى ان یخرج يوسف عليه السلام من السجن بهذه الطريقة. ان يكون مثلا یخرج بعفو من الملك مثلا - [00:23:41](#)

او ان يكون لکافر عليه منه فالله سبحانه وتعالى اراد ان یخرج يوسف بطريقة اخرى. حاجة تانية خالص قصة تانية خالص ان هو

يسخر ان الملك يرى رؤية يوسف عليه السلام يقول هذه الرؤيا وتعادل محاكمة ويخرج من السجن مبرأ من هزه التهم - 00:23:56  
ماشي؟ عشان ما يخرجش بعفو من الملك وبعدين يقولوا اه هو ده ايه؟ ده اللي كان بيراود امرأة العزيز فيبقى عليه كلام مفهوم؟  
فاحنا نقف عند الاية دي وهنبدأ ان شاء الله من المجلس اللي جاي فيه بداية المشهد ان ازاي يوسف عليه السلام هيطلع من السجن رؤيا الملك - 00:24:14

وهنرجع بقى ايه من بداية الآيات تاني حاول ان احنا نستخرج وقفات كده ايه ايمنية معانا بازن الله ربنا يا رب يستخرج منا ما يرضيه وانا بحاول ان انا اعمل الطريقة دي في الشرح عشان ان احنا نشرح الآيات سريعا الاول - 00:24:34  
عشان لو حد بيسمع الدرس ما يتشتتش من خروج في الوقفات. يعني انت تسمع اول نص ساعة من الدرس هيبقى التفسير بتاع الآيات ماشي؟ وبعدين بعدها حاول ان احنا بقى ناخذ الآيات دي ونحاول نوصفها على الواقع بتاعنا - 00:24:48

طيب بسم الله عايزةكم بقى ترکزوا عشان ان شاء الله وقفات النهاردة بازن الله تبقى مهمة. قال تعالى ودخل معه السجن فتیان قال احدهما اني اراني اعصر خمر دخل معه السجن فتأن وده من قدر ربنا سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى يدبر - 00:25:04  
اه هذه الامور اه وهنا وقفه ان اصحاب يوسف عليه السلام في السجن لما قصوا عليه الرؤية قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الآخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. قال له نبئنا بتاؤيله انا نراك - 00:25:21

من المحسنين ودي اول صفة مفروض ان هي تكون موجودة في الداعية الى الله يوسف عليه السلام قبل لما يدعو الناس الى الله بكلامه كان في دعوة بالحال الاخلاق بالمعاملة - 00:25:42  
ودي كتير احنا بنفتقدنا احنا بنفتقد النوع ده من الدعوة ان قبل ما يتكلم هو مهد الطريق للدعوة بتاعتته بالاحسان وزي ما دايما بنتكلم بنقول ان كسب قلوب الناس مهم. يعني انت عشان الناس تقبل منك في الدعوة بتاعتتك الى الله. مهم ان انت تكسب قلوب الناس - 00:25:58

مهم ان انت تحسن الى الناس ان انت تكون صاحب خلق والا لو الانسان آآبيسيء الى الناس او فظ او غليظ هو هنا بيعمل حاجز بينه وبين الایه؟ بين المدعو وبين الناس مش هتقبل - 00:26:18

في يوسف عليه السلام قبل الدعوة كان في دعوة بالافعال ان لما قيل في المفسرين قالوا ان هو كان اه يواسى الحزين واه يطعم الجائع ويعود المريض وده كان حال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:31

النبي عليه الصلاة والسلام كان يتفقد اصحابه آآاصحابه يعود المرضى ويواسى الفقير والضعيف والحزين فده كان حال النبي عليه الصلاة والسلام. فهم ان انت تكسب قلوب الناس فلما شافوا يوسف عليه السلام من المحسنين ودي الفائدة الثانية - 00:26:49  
راحوا اتكلموا معه ودي عالمة نجاح الداعية عالمة نجاح في دعوتك الى الله سبحانه وتعالى ان الناس تيجي تحكي لك مشاكلها ان الناس تيجي تتكلم معك ان انت ما ييقاش في حاجز بينك وبين الناس وده كان واضح جدا في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:08

ان في واحد بيعمل حاجز بينه وبين الناس بيبقو خايفين يتكلموا معه. خايفين يحكوا له حاجة لكن النبي عليه الصلاة والسلام رغم ان هو كان له هيبة وعظمة الا ان الصحابة اللي كان بيقع في مشكلة كان بيروح له - 00:27:26  
يجي سيدنا حنظلة يقول نافق حنظلة. واحد يأتي للنبي عليه الصلاة والسلام يقول اذن لي في الزنا الحاجات دي كلها قال يا رسول الله اصبت من امرأة قبلة المواقف دي كلها - 00:27:40

بتثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في مساحة بينه وبين الصحابة ان هم بييجوا ايه يجوا يحكى له ودي عالمة نجاح الدعوة ان انت تكسب قلوب الناس وتنقذ الناس لدرجة ان هو لما يقع في مشكلة بيجي يحكى لك - 00:27:52  
فلما تلاقي عندك ده اعرف ان دي نعمة من ربنا سبحانه وتعالى. ودي عالمة توفيق من الله سبحانه وتعالى فاين هم ما راحوش لاي حد في السجن راحوا ليوسف. بسبب احسانه انا نراك من المحسنين - 00:28:08  
والوقفة الثالثة الفائدة الثالثة ان الاخلاق يا جماعة مش مش نسبية يعني الاخلاق بتاعتتنا اخلاق ثابتة يوسف عليه السلام وهو في

السجن وهو في وقت الابتلاء كانت اخلاقه ايه احسان انا نراك من المحسنين. طيب لما مكن لي في الارض وده احنا قلناه في المجالس اللي في اول السورة - 00:28:21

لما كان العزيز وجاء اخوة يوسف قالوا ايه قالوا انا نراك من المحسنين والواوفي لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجري المتصدقين فكان في وقت التمكين في وقت القوة كان محافظ على ايه - 00:28:42

على الاخلاق وده قليل من الناس اللي بيعمل كده. انت ممكن في وقت المسكتة ووقت الابتلاء وكلنا مع بعض فتبقى ايه انت قاعد في الجامع قاعد في الدرس او قاعد في المكان كل - 00:29:01

ايه مع بعض فبنظهر الاخلاق الطيبة. لكن في وقت التمكين او مع اختلاف الزروف والاحوال والدوافع الاخلاق بتتغير يعني واحد قاعد هنا في الدرس ما شاء الله الادب والاخلاق شوف تحس ان ايه يا ابني الجمال ده اللهم بارك تمشي في الشارع تلاقيه ايه ماشي مع صحابه - 00:29:11

قاعد بيتخانق مع ده وبيرحمد ويشتمن في ده ويعمل كذلك ايه في في النساء تلاقيها قاعدة في مكان اه الادب والاخلاق والبنت ايه الادب ده ما شاء الله وهي بينها وبين نفسها او بينها وبين اه اهلها في البيت او - 00:29:32

او في وسط آآ الصحابة السيئة الصحابة القديمة تظهر آآ ابشع الكلام وتتكلم بغير حياء وتشتم وتسب فده ايه؟ يا جماعة الاخلاق مش نسبة يعني الاخلاق مش في مواقف معينة - 00:29:49

النبي عليه الصلاة والسلام قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالف النفس بخلق حسن ان انت اخلاقك مش حاجة في الجامع بس يعني احنا كان حد من الشباب بيقول لي هو الاخلاق اللي احنا بنقودها الاخلاق الجميلة دي - 00:30:04 دي في الواقع آآ ما بتطبقش يعني الدين بيعلمنا حاجات ما بتطبقش في الواقع. انت بتنزل للدنيا يقول لك بس. يا عم الشيخ انت هتنزل في الدنيا تعامل بايه بقوانين الدنيا - 00:30:20

اللي هو ايه قوانين الدنيا ايه؟ ان انت هتبقى طيب كده لا هتاخد على قفاك ان انت يا عم العفو والحلم والصفح ده الكلام ده يا عم ده ما بياكلش عيش. انت كده آآ هتأخر الناس عليك - 00:30:35

انت هنا في قانون ان ان البقاء للأقوى. القوي بيأكل الضعيف ان انت لو عايز تسبق في مكان معين في الشغل في الدراسة مش ان انت تجتهد وتأكل بقى ايه تتقىينا وتحسن في العمل لا لا انت ان انت عشان - 00:30:49

تسبيق لازم تايده تضرب اللي جنبك تضرب اسفين في ده وتوقع ده علشان انت تزيد فدي قوانين الحياة. يقول لك يا عم تقول له يا جماعة دي اسمها رشوة. ده احنا كده ندخل في اللعن. احنا لو اديت للراجل ده رشوة عشان يمشي لي الموضوع ده - 00:31:05 اه اه هو هي حاجة مش من حقي. يعني في فرق بين واحد جاي بيوقف لك مصالحك حاجة حقك ان انت تعاملها بيتراخم عليك عشان ياخذ منك رشوة اذا انت هنا هو اللي يأثم. انت بتندفع انت عائز مصلحتك وبتدفع الضرر عنك. واحد هيأذيك - 00:31:21 لكن في فرق بين ان انت واحد هو اصلا بيبادر بان هو يدي لده رشوة ويدي لده ويتوسط لده يتوسط له وده يعمل له. يا جماعة دي اسمها رشوة. يقول لك ما هي بتمشي كده - 00:31:38

انت عايزني اعمل ايه يعني؟ يا عم ما اسمهاش رشوة وهي ماشية كده ده دخان دي ايه يعني هدية اه يعني انت انت كده بتسلك امورك. انت كده هي دي الدنيا ماشية كده - 00:31:48

فتلاقي الاخلاق بتاعتنا اللي احنا بتعملها في الشرع في الوحي في الكتاب والسنة الناس مش عايزه تطبقها في الواقع يقول لك الاخلاق دي انت تعاملها في المسجد لكن هتنزل في الواقع تقلع - 00:32:02

العباية بتاعتك دي وتقوم شايل الطاقية وبتاع وتحط السبحة تتعامل وده خطأ ان يوسف عليه السلام كان محافظ على الاخلاق في كل المراحل من اخلاقنا مش نسبة كن صاحب خلق في اي وقت - 00:32:15

حد زلمك خليك حافظ على اخلاقك وده من من علامات الايمان ان من اخلاق المنافقين ان في لحظة الخصومة بيفجر ان انت تتفاجأ واحد انت كان بينك وبينه آآ واحد كان متجوز مسلا واحدة او بينكم شراكة مسلا معينة في عمل او كنتم اصحاب لمدة طويلة او

نسب او رحم لما يحصل خلاف تتفاجأ ان الناس بتطلع اسوأ ما فيها تلاقي السـت بعد لما اطلقت قعدت تشنق على الراجل وتقول ده بيعمل وفيه وفيه وفتري عليه بالباطل. وهو بعد ما بعد الطلاق تلاقيه - [00:32:55](#)

يفترى عليها وده كانت كزا وكزا واهلها كزا ويفترى بالباطل. ويخرج اسوأ ما فيه ودي من علامات النفاق من علامات من ايات النفاق اذا خاصم فجر ان هو يتجر في الخصوم - [00:33:12](#)

لا يرافقون في مؤمن الا ولا ذمة. يعني اول لما يختلف معك يفشي السـر بتاعك ويطلع اسرارك. ويفضحك في وسط الناس ويتكلـم عنك بالباطل ده مش من اخلاق اهل الائمه - [00:33:26](#)

دي مش من اخلاق اهل الائمه ولا ينبعـي من بـاب اولى للداعـية الى الله الا يتـصف بهذه الاخـلاق ما ينفعـش انت واحد صاحب دعـوة وتكون اخـلاقـك كـده ان انت بتـخلف العـهد. يعني يوسف عليه السلام وعدـهم ان هو هـيـاـول الرؤـبة. ما ينفعـش في الآخر يقول لهم ايـه؟ ان اـنا قـلت لكم الدـعـوة وخـلاصـ ايـه؟ قـلت اللي اـنا عـايـزـه - [00:33:41](#)

ما تـكـملـش لا اـنت اـديـت لـلنـاس كـلمـة اـفي بـهـذـه الـكـلمـة دـي من الـاخـلـاقـ الـلي اـحـنـا قـالـ النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلـمـ اـيـه الـمـنـافـقـ ثـلـاثـ اذا حدـثـ كـذـبـ وـاـذا وـعـدـ اـخـلـفـ وـاـذا اـوـتـمـنـ خـانـ وـفـي - [00:34:04](#)

آآ روـاـيـة اـربعـ من كـنـ فيـهـ كانـ مـنـافـقـاـ خـالـصـاـ حـاجـةـ كـدـهـ اـيـهـ بـبـورـوـ يـعـنـيـ وـاـنـفـاقـ اـخـلـاقـيـ وـمـنـ كـانـ فيـهـ خـصـلـةـ منـهـنـ كـانـ فيـهـ خـصـلـةـ منـ النـفـاقـ حتـىـ يـدـعـهـاـ اـذاـ اـوـتـمـنـ خـانـ - [00:34:19](#)

واـزاـ حـدـسـ كـذـبـ وـاـزاـ عـاهـدـ غـدـرـ وـاـزاـ خـاصـمـ فـجـرـ يـقـولـ لـهـ يـاـ عـمـ يـعـهـدـ اـنـسـانـ بـعـهـدـ وـهـوـ فيـ نـيـتـهـ اـنـ هوـ يـغـدرـ يـحدـثـ وـيـكـذـبـ دـيـ صـفـاتـ سـيـئـةـ جـداـ ياـ رـبـ عـايـزـينـ اـنـ اـحـنـاـ نـبـعـدـ عـنـ هـذـهـ الصـفـاتـ - [00:34:37](#)

خـاصـةـ الـلـيـ شـغـالـ فـيـ الدـعـوةـ وـكـلـ مـسـلـمـ دـاعـيـةـ زـيـ ماـ هـنـتـكـلـمـ دـلـوقـتـيـ وـدـيـ الـوـقـفـةـ الـفـائـدـةـ الـلـيـ بـعـدـ كـدـهـ انـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ رـغـمـ انـ هوـ مـبـتـلـيـ وـفـيـ السـجـنـ الـاـنـ هوـ مـاـ نـسـاشـ دـورـهـ كـدـاعـيـةـ كـبـيـ - [00:34:53](#)

انـ اـحـيـاـنـاـ اـنـتـ اـيـهـ يـاـ عـمـ اـنـاـ دـلـوقـتـيـ اـنـ يـعـنـيـ رـبـنـاـ اـبـلـانـيـ وـدـخـلـنـيـ السـجـنـ وـاـنـاـ يـعـنـيـ اـنـاـ يـعـنـيـ عـمـلـتـ كـلـ دـهـ عـشـانـ اـهـ طـاعـةـ رـبـنـاـ وـفـيـ الـاـخـرـ يـحـصـلـ مـعـيـ كـدـهـ - [00:35:07](#)

فـيـبـقـيـ حـوـالـيـهـ فـرـصـ لـدـعـوـةـ وـهـوـ فـيـ وـسـطـ الـبـلـاءـ وـيـتـرـكـ دـهـ انـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ حتـىـ وـهـوـ فـيـ السـجـنـ يـعـنـيـ فـيـ قـصـرـ العـزـيزـ لـمـاـ المـرـأـةـ رـاوـدـتـ يـوـسـفـ عـنـ نـفـسـهـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ دـهـ قـبـلـ كـدـهـ فـيـ الدـرـوـسـ اـنـ مـنـ صـفـاتـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ غـيـرـ الـاخـلـاقـ الدـعـوـةـ الـلـيـ - [00:35:17](#)

الـدـعـوـةـ الـلـيـ وـدـيـ مـنـ صـفـاتـ الـمـسـلـمـ لـازـمـ يـكـونـ فـيـكـ دـهـ اـنـ دـاعـيـةـ الـلـيـ اـيـ مـكـانـ فـيـ كـلـ مـكـانـ. اـنـ تـكـونـ مـبـارـكـ وـجـعـلـنـيـ مـبـارـكـاـ اـيـنـماـ كـتـ - [00:35:37](#)

يـعـنـيـ حـيـثـمـاـ حـلـلـتـ نـفـعـتـ. يـعـنـيـ اـيـ مـكـانـ تـرـوـحـهـ يـبـقـيـ لـكـ بـرـكـةـ فـيـهـ. مـاـ تـبـقاـشـ شـؤـمـ عـلـىـ اـصـحـابـ الـمـكـانـ دـهـ. مـاـ تـعـلـمـشـ النـاسـ الشـرـ. كـلـ مـفـتـاحـاـ لـلـخـيـرـ لـاـ تـكـنـ مـفـتـاحـاـ لـلـشـرـ - [00:35:48](#)

اـنـ فـيـ وـاحـدـ بـيـرـوـحـ مـكـانـ دـهـ بـفـضـلـ اللـهـ بـيـتـحـولـ لـطـاعـةـ آآـ بـيرـكـ موـاـصـلـاتـ ماـ شـاءـ اللـهـ موـاـصـلـاتـ بـتـتـحـولـ بـبـرـكـةـ وـجـودـ الـاـنـسـانـ الصـالـحـ دـهـ فـيـ الـمـكـانـ تـتـحـولـ لـطـاعـةـ الـمـعـصـيـةـ زـيـ لـمـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ لـعـمـرـ اـنـ الشـيـطـانـ لـيـفـرـقـ مـنـ ظـلـكـ يـاـ عـمـ - [00:36:01](#)

لوـ سـلـكـتـ فـجـ لـسـلـكـ الشـيـطـانـ فـجـاـ اـخـرـ فـانـ اـنـتـ تـكـونـ مـبـارـكـ فـيـ اـيـ مـكـانـ يـبـقـيـ لـكـ دـعـوـةـ يـبـقـيـ لـكـ خـيـرـ. تـنـشـرـ خـيـرـ فـيـ وـسـطـ النـاسـ. فـيـ الـبـيـتـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ فـيـ الـجـامـعـةـ فـيـ الشـفـلـ فـيـ مـكـانـ عـلـمـ مشـ - [00:36:20](#)

فـاـصـلـ يـعـنـيـ مـشـ اـنـ دـاعـيـةـ فـيـ لـحـزـةـ اـنـ اـنـاـ بـدـيـ الـدـرـسـ اوـ اـنـ اـنـاـ بـدـيـ الـكـلـمـةـ اوـ اـنـ حـالـكـ دـعـوـةـ فـيـ كـلـ مـكـانـ اـنـتـ مـتـلـبـسـ بـالـدـعـوـةـ طـولـ مـاـ اـنـتـ مـاـشـيـ - [00:36:34](#)

فـيـ اـهـلـ بـيـتـكـ فـيـ الشـارـعـ فـيـ النـاسـ الـلـيـ اـنـ بـتـقـابـلـهـمـ اـخـلـاقـ مـعـ النـاسـ آآـ قـالـ يـبـقـيـ الـفـائـدـةـ الـلـيـ بـعـدـ كـدـهـ اـنـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـانـ

حاله دعوة في كل مكان. دعوة الى الله. حتى لما دخل السجن وهو في القصر كان يذكر امرأة العزيز بالله - 00:36:46  
لما راودته عن نفسها قال معاذ الله انه رب احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ده تذكير ده دعوة الى الله لما دخل السجن قال يا صاحبي السجن الرباب متفرقون خير - 00:37:05

ام الله الواحد القهار يذكرهم بالله امر الا تعبدوا الا اياده. دعوة لما خرج من السجن دعا اخوته دعا اخوتي الى الله لما انا قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله عليك. انه من يتق ويصبر فان الله - 00:37:21

لا يضيع اجر المحسنين. يذكرهم بالله فحال الانسان المسلم انت حالك دعوة في كل مكان وانت في الجامعة احنا يا جماعة يعني فعلا سبحان الله بنكسل بنبقى عارفين وشاييفين الناس اللي حوالينا - 00:37:39

وما بنكلمش الناس بنستخسر نكلم الناس بحجة ان انا ما اعرفش بحجة ان انا اصل هم هيكسفوني هيردوا علي. بحجة ان انا اصل هم كده ايه؟ ضايين ده اصلا مذموم - 00:37:52

ده اصلا مذموم يعني ما تباقاش انسان سببي. ترى المنكرات حواليك وانت لا تحاول ان انت تؤثر في الواقع بتاعك ربنا ذم ده سكت عن هؤلاء في القرآن في قصة اصحاب السبت لما اذ قال امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا - 00:38:07  
شاغل نفسك ليه يا عم؟ سيب الناس في حالتك دار الخلق والخالق انت مالك اصلا؟ ما تسيبهم لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شهيدا. اصحاب الدعوة مفهومهم مختلف - 00:38:25

هو فاهم ان هو ممكن يؤخذ على هؤلاء يعني يقول لك الناس بتوع الدعوة يقول لك مثال يقول لك انت ماشي في الشارع لقيت كلب بيولع لو لقيت كلب بيولع في الشارع هتعمل ايه - 00:38:39

هتحاول تطفيه هترحم هذا الكلب فما بالك لما تشووف انسان لا يصلني يعني صاحب معصية مقر على معصية الانسان ده مصير الانسان ده هيكون لايه اذا هو فرط في الصلاة ان كان انسان على الكفر او انسان على ضلال ممكن يدخل النار بسبب هذه الضلال - 00:38:53

فانت هتشوف انسان ده انت عارف وانت مستحضر ان اخوك ده اخوك المسلم ان صاحبك اللي معك في الجامعة ان صاحبك اللي معك ان جارك ان اهلك شاييفه ما بيصليش وشاييفه بعيد عن ربنا - 00:39:14

ومش خايف عليها لا ترحم هذا الانسان فقالوا معذرة الى ربكم يعني احنا بندعوهم ليه علشان نقدم العذر الى الله ان ما جيش يوم القيمة هيمسك في رقبتي يقول لي انت ما كلمتنيش ليه؟ انت كنت عارف وما قلتليش - 00:39:24

يا رب ده كان عارف وما نصحنيش كان شاييفني على الضلال وما كلمتنيش قالوا معذرة الى ربكم يعني حتى نقدم العذر الى الله ان ربنا ما يسألنيش عنه ولعلهم يتقدون - 00:39:42

يعني في سؤال ان انا هتسأل عن ايه هتسأل على الناس اللي حواليا يعني الرسل بيسألوها. قال تعالى ولنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين يعني المدعو هيأسأ والرسول هيأسأ بلغت ولا ما بلغتش - 00:39:54

قلت للناس ولا ما قلتتش ما نصحتش الناس ليه؟ كنت شايف الناس مكسل تكلم الناس. وانت عارف فدي الوقفة فائدة من اهم الفوائد في درس النهاردة ان يا جماعة اللي احنا عايزين نشتغل في الدعوة عايزين نشيل هم الدين - 00:40:14

عايزين ان احنا نتحرك بالدين ده. الدين ده تخيل لو كان الصحابة تخيل لو كان الصحابة قرروا ان هم خلاص كل واحد قعد في المدينة واحنا نقعد هنا نصلی في المسجد الصلاة بالف صلاة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وننعد في المدينة وندفن في البقيع وخلاص - 00:40:28

ما كانش حد خرج للشام وحارب روم وفارس ومصر وشمال افريقيا لحد الاندلس ما كانش هيبيقى فيه مسلمين ما كانش احنا هنبقى مسلمين فلو الناس دي قررت ان هي تiquid الدين مش هيوصل - 00:40:44

فالدین مش هيوصل غير برجال يتحملوا هذا الامر ان البنت تبقى شالية دعوة في الجامعة. ان شاء الله في شباب عندنا في المنصورة. في في كلية من الكليات. ما شاء الله شاب کم شاب؟ اثنين ثلاثة من اول لما دخلوا من اول سنة - 00:41:00

ما شاء الله اللهم بارك عاملين دعوة اللهم بارك لحد هما دلوقتي في سنة رابعة الدفعة بناواعتهم ما شاء الله اللي حفظ فيهم القرآن  
والبنات اللي لبست نقاب خمار وان شاء الله الدفعة اتغيرت - 00:41:13

بقت كل ترم ما شاء الله عاملين زي دورة كده كل ترم من من في الدراسة يتذمروا سورة معينة دراسة وتفسير وامتحان وحفز اللهم  
بارك. ما شاء الله. ان حد دخل المكان ده وبقى له بركة. مبارك - 00:41:27

ان انت بيقى لك اثر في اللي حواليك. انت في وسط الجامعة في وسط الشباب يعني دعوتك هتبقى ابلغ. وتأثيرك هيبقى اعلى. لأن  
انت عايش الواقع ده ودي النقطة المهمة لما يوسف عليه السلام كان يبدعو الناس كان هو عايش الهموم دي - 00:41:46  
ما بيكلهمش من برج عاجي بيقول لهم يا صاحبي السجن ودي من الفوائد ان الداعية يحتاج يكون متواضع ما ينفعش ان انت تتكبر  
على الناس. لأن الكبر وان انت تشعر الناس ان انت في منزلة اعلى من منزلة الناس. ان انت بقى صاحب العلم وصاحب الدين وان آآ -  
00:42:00

المخالف ليك ده على ضلال ده بيعمل حواجز بينك وبين الناس ان انت شايف نفسك احسن من الناس. ان انت في منزلة والناس في  
منزلة. ان ده الاخ فلان ودي الاخت فلانة. اللي البنت اللي ربنا من عليها بالنقاب لا تستشعر نعمة ربنا - 00:42:19  
التوافق للطاعة وشایفة ان هي احسن من بقية الناس ان احنا في فرق بين ان انا اقول ان عشان الكلام ينضبط ان النقاب افضل من  
التبرج لا شك ده طاعة ودي معصية. مش بنتكلم في ده. لكن بنتكلم في عين الشخص ان انا ما ينفعش اشوف لنفسي افضلية على  
الناس - 00:42:35

ان انا دايما مستشعر متواضع لله مستشر فضل ربنا علي يوسف عليه السلام لما ابهر الناس دي بالعلم لما ابهرهم بعلمه قال بعدها ايه  
ما لهمش بقى العلم ده آآ قال ذلكما - 00:42:57

اما علمي ربى ده العلم ده من عند ربنا سبحانه وتعالى فمحتاج ان احنا يكون عندنا التواضع ده في الدعوة. ده بيبني يعني جسور  
بينك وبين الناس ان انت تبقى - 00:43:12

في مستواه تنزل له متواضع معه تتلطف معه في الكلام قال يوسف عليه السلام قال لا يأتيكم طعام ترزقانه الا نباتكم بتأويله  
قبل ان يأتيكم ايها ده يوسف عليه السلام بيحاول ان هو يظهر علمه لهؤلاء - 00:43:24

وده من الابهار يعني هو استغل الابهار ده في ايها ها نستغل الابهار ده لدعوة الناس لنفسه ها لأ ودي وقفه يعني فائدة في غاية الاهمية  
ان انت في الدعوة الى الله - 00:43:46

انت مش مركبة الدعوة يعني مش انت ربنا قال سبحانه وتعالى ادعوا الى سبيل ربكم. يعني انت مش بتعلق الناس بك انت بتعلق  
الناس بايه ربنا سبحانه وتعالى بالنبي عليه الصلاة والسلام. مش بك انت. لأن انت مش الدين - 00:44:06

كتير من من اللي بيتصدر في الدعوة بيقع في المشكلة دي. ان هو بيعمل الناس به بشكل كبير جدا. فهو بالنسبة للناس ان هو ده ايها  
ان الشیخ فلان او الداعية فلان هو ده الدين - 00:44:23

فاللي بيعمله الشیخ فلان ده ايها ده دين اللي الشیخ فلان آآ ما بيعملوش ده مش من الدين هنا تحس ان في مشكلة. طب لو الداعي ده  
اللي ربطة الناس به لو هو في يوم من الايام وقع - 00:44:37

لو هو في يوم من الايام في حاجة هو ما يعرفهاش جاھل فيها لو فوق في يوم من الايام اعلم الناس حاجة باطل غلط الناس اللي  
مرتبطة بالشخص بسقوط الشخص ده بيعملوا ايها - 00:44:51

بيقع وراه لأن هو كون اتباع ليه هو مش اتباع للوحى مش اتباع للشرع انما اللي بيعلم الناس رباني يعلم الناس صغار العلم قبل قبل  
كباره يعلم الناس يربط الناس بالوحى بالقرآن والسنّة تعال بس كده هات ايدك انا عايز - 00:45:05

في ده تمسك في القرآن. انا لو وقعت ربنا يا رب يثبتنا. لو وقعت انت عارف ايها انت عارف هتجيب منين ؟ انت عرفت خلاص  
الوحى. القرآن والسنّة. عرفت خلاص الشیخ ضل في المسألة دي خلاص بشر - 00:45:21

مش مكتوب له العصمة. فمن الفوائد انه وانت في الدعوة ما تعلقش الناس بك. ما تحاولش ان انت تكون مركبة الدعوة ما تحاولش

انت تكون اتماع لك انت. انت ما بتدعوش الناس لمجد لك انت شخص - 00:45:37

انت مش بتدعوا الناس علشان تتتصدر انت المجالس وعلشان ده من الاخلاص ان انت تدعو الدعوة الى الله. ادعو الى سبيل ربك.  
تدعو الى طريق ربنا سبحانه وتعالى فدي من الفوائد المهمة ان يوسف عليه السلام بعد الابهار - 00:45:49

استغل استغل العلم اللي عندك ومكانتك الدنيوية في دعوة الناس دي من الفوائد ان هل ينفع ان انا ربنا من علي انت فعلتوا ولا معنا طيب هل ينفع ان ربنا من علي بنعمة دنيوية وجاهة معينة؟ ان انا استعمل الوجاهة دي في الدعوة - 00:46:05  
يعني كده مش هبقى يستغل الناس يعني ربنا من عليكي بعلم منصب مسلا طبيب في مكان معين دكتور في الجامعة مهندس في مكان معين في موقع مسلا انت مسئول عن اي حد في مكان. مكان العمل. انت مدير شركة عندك تحتك موظفين - 00:46:27  
هل ينفع ان انا استغل الوجاهة بتاعتي الدنيوية والمكانة بتاعتي الدنيوية العلم والمال والسلطة في دعوة الناس الى الله هل ده استغلال للناس يا عم استغلال ايها! انت ده من اشرف الاعمال والوظائف دعوة الناس الى الله - 00:46:45  
اي عمل دنيوي بي عمل ايها؟ بيصلح للناس الدنيا. يعني انت دكتور بيجي لك واحد البدن بتاعه فيه حاجة بايظة فانت ايها بتصلحها له لكن الداعية الى الله بيصلح للناس الدنيا والآخرة - 00:47:04

بيعرف الناس على ربنا دي اشرف وظيفة ودي الوظيفة اللي ربنا سبحانه وتعالى اختارها للأنبياء والمرسلين اقبل بقك يا صاحبي جزاكم الله خير. صح صح معى كده. احنا قاعددين نسخن ساعتها. ماشي - 00:47:20  
صلوا على النبي قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وقال تعالى ومن احسن قولوا ممن دعا الى الله وعمل صالحًا وقال انتي من المسلمين - 00:47:37  
اشرف عبادة على الاطلاق. قال تعالى ان انت شوف انت بتصلح للناس بالدعوة الدنيا والآخرة بغض النزد عن الثواب العظيم للدعوة الى الله ان كل اجر المدعويين في ميزان حسناتك - 00:47:59

من دعا الى هودا فله اجره واجر من عمل به الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اجرهم شيء يا جماعة الثواب ده انت لا تخيل حجم الثواب في الدعوة الى الله - 00:48:15

ان تخيل ان انت تستنقذ انسان من النار بكلمة كلام مؤثر تقول لانسان كلمة تغير مسار حياته ان انت تقول لانسان كلمة كل العمل الصالح اللي هي عمله في ميزان حسناتك بعد كده. واحد ما كنش بيصللي - 00:48:26  
فانت نصحته وذكرته بالله بدأ يصللي كل الصلاة بتاعته في ميزان حسناتك لما يتزوج ويعلم اولاده الصلاة كل الصلاة بتاعة اولاد الانسان ده في ميزان حسناتك ثواب عظيم ورث علم - 00:48:40

علمت الناس حاجة كل ما العلم ده بي عمل به وينشر في الارض انت في ميزان حسناتك الكلام ده شوف البخاري ومسلم الامام احمد العلماء الائمة الاربعة اللي نشروا العلم في الارض كل كل ما احنا بنتكلم وبنتعلم ونتفقه من فقه هؤلاء الائمة ده فین - 00:48:54  
بازن الله في موازين حسنات هؤلاء ان هو في القبر دلوقتي وينعم بهذا كتب التفسير اللي احنا بنجحيب منها تفسير الشيخ السعدي وابن كثير والطبراني وابن عاشور كل كتب التفسير دي ايها - 00:49:13

احنا بنقرأ بنتعلم منهم دلوقتي. هو في القبر بتاعه دلوقتي ينعم لان احنا بنزكر ولما نقول مسلا قال ابن كثير قال الطبراني قال ابن عباس قال ابن عمر قال ابن مسعود الصحابي دلوقتي اللي من الف وريعية سنة في ميزان حسناته - 00:49:26  
الشاهد ان انسان يحرض على الدعوة في كل مكان. يحرض على الدعوة الى الله في كل مكان قال قال ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون - 00:49:41

ذلك ومما علمني ربي ده من التواضع ونسب العلم الى الله نسب العلم الى الله ان هو بيقول لهم ان العلم اللي عندي ده انت هستغل المكانة الدنيوية اللي عندي بالعلم ده هستغلها في الدعوة - 00:50:01

استغلها في دعوة الناس الى الله تعريف الناس على ربهم تبارك وتعالى طيب قال تعالى ذلكما مما علمني يا رب قلنا ان على الداعية من الفوائد ده هو ينسب العلم الى الله. وما فيش مشكلة خالص انت تقول ما اعرفش - 00:50:16

احنا عندنا عارف ان انا قلت ما اعرفش اتحرم. يعني اللي هو ايه كده يعني اتسأل عن اي حاجة فلازم لازم يفتني فيها لازم يدلوا بدلوه.  
او عى كده لازم هقدر ساجد - 00:50:33

لو سكت في الموضوع ده اتحرق لازم اتكلم. يا عم قل ما اعرفش الله قل ما اعرفش اتسأله عن حاجة قل هسأل هدور عليها مش  
لازم تفتني في كل حاجة مش لازم تتكلم في كل حاجة. ذلكم مما علمني ربى. انا ما اعرفش يا سيدى انا معلم. قال هل اتبعك على ان  
تعلمني مما علمت رشدا - 00:50:47

فعلى الداعية ان هو يعرف قدره. انت فين؟ انت في في العلم في ميزان العلم وفي ميزان الدعوة. انت مكانك فين بالزبط عشان ما  
تنفخش نفسك قوي وتبقى شايف ان انت ايه تقعد بقى تتتصدر للفتوى اقول وارى وان هذا يا عم اقول وارى ايه؟ انت من اصلا عشان  
تقول ده - 00:51:08

وارجح هزا انت مين انت درست ايه عشان ترجح وتقول ده ضعيف والقول ده صحيح تواضع لله ما تعرفش حاجة قل ما  
اعرفش ما تعرفش ما عندكش علم قل ما اعرفش. ما تتكلمش في حاجة انت لا تحسن فيها. الكلام - 00:51:30  
تكلم فيما تعلم اتسأله سؤال الله اعلم ما اعرفش. ده مش هيحضر حاجة والله مش هيحصل لك حاجة. جرب يعني جرب تقول ان  
انت ما اعرفش. هتلaci بعد شوية انت بدأت ايه؟ ترناح. فعلا - 00:51:48

ارتاحوا بتريخ الناس وبالمناسبة الناس بتثق فيك اكتر يعني لما تسأل سؤال وطول ما عرفش الناس هتسق فيك ان انت لما هتسأله  
وتهتجاب انت فعلًا جاوبت عن ايه؟ العلم - 00:52:00

ولما تسأل سؤال وتهتجاب بغير علم وتقول وتفتي الناس بكلام بدون علم بجهل. والناس بعد كده يتبعن لها آآ العكس كلامك هيظهر  
جهلك قال ذلكما مما علمني ربىاني تركت ملة قومي - 00:52:13

اني تركت وكان في فضل من ربنا سبحانه وتعالى وفي عمل واجب على الانسان طب معنى تركت هنا ايه؟ ان يوسف عليه السلام كان  
في هذه الملة يعني كده على الشرك - 00:52:31

لا يا جماعة يستحيل. طب معنى تركت ايه؟ يعني لما نقول مسلا فلان مثلا ترك شرب الخمر هل يلزم ان ده كان بيشرب خمر وسابه لا  
لا يلزم. تركت هنا يعني انا - 00:52:46

تركت اه لان الترك فعل انا عزمت على ترك هذا الامر. تركت لله ده هنا اني تركت يعني انا تركت متعمد اه تركت بعزم وارادة اني تركت  
ملة قومي. تركت الشرك - 00:52:59

فيما جماعة الایمان طريق ربنا سبحانه وتعالى الطريق القيم الدين القيم فيه ايه؟ تركت واتبعتم مش هينفع ان انا ايه همشي اتبعت  
بس. لازم في حاجات هتترکها اني تركت ملة قومك لازم ترك الشرك - 00:53:16

اني تركت ملة قومه لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون الشرك من اعظم الجرائم قال تعالى واد قال لقمان لبنيه وهو يعظه يا  
بني لا تشرك بالله. ان الشرك - 00:53:33

لظلم عظيم ان لما تلاقى الناس دلوقتي بتتكلم يقول لك فلان ده فلان نصراني مشرك بالله بيدعي الله الولد. بس هو طيب اوبي بس  
هو بيعمل خير وجواه خير كبير - 00:53:51

بس هو بيعطى على الفقراء. يا جماعة ليس بعد الشرك ذنب ان الدعاء لله الولد دي جريمة الكون كله يتغير عشانها  
السنوات تتشق والارض والجبال كل ده ليه؟ ان دعوا للرحمn ولدا. قال تعالى وقالوا اخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا اذ - 00:54:07

تكاد السماوات يتقطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمn ولدا وما ينبغي للرحمn ان يتخذ ولدا. ان كل من في  
السماءات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا وكلام اتيه يوم القيمة - 00:54:29

فرضت الشرك ظلم عظيم اعظم جريمة على وجه الارض شرك فهنا لازم تعظم ده لازم تعظم في قلبك ما عظمه الله سبحانه وتعالى  
قال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله. دي دي ايه - 00:54:47

دي جريمة دي جريمة لازم تعزم ده لان الایمان بالله الله سبحانه وتعالى خلق الانسان واسجد له الملائكة وارسل الرسل وانزل الكتب

وارسل الایات واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنا وما بكم من نعمة فمن الله وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - 00:55:08

والله يدعوا الى دار السلام كل بعد الایات والرسل والمعجزات لهداية الناس ودلالة الناس على ربهم ونعم ربنا واحكام خلق ربنا سبحانه وتعالى ويجي في الاخر يكفر ويدعى الله الولد - 00:55:27

ويكفر بالله ابتداء يعبد صنم ولا يعبد آثار ولا آس الشمس ولا بقرة ولا الشرك جريمة عزيمة محتاجين احنا اهل الایمان نعظام هذه الجريمة في قلوبنا مفهوم؟ قال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون - 00:55:43

وابتعدت ملة ابائي تركت وايه وابتعدت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيئاً ما ينبغي لنا ان نشرك بالله ما ينبغي لنا ان نشرك بالله - 00:56:07

التوحيد يا جماعة التوحيد هي اخلاص العبودية لله ان انت تخلص القصد نيتك تبقى لربنا سبحانه وتعالى ان انت لما تتوكلا على الله اذا سألت فاسأل الله . واذا استعنتم فاستعن بالله - 00:56:24

وان انت تعظم عقيدة في قلبك خوف ورجاء خائف من مين فلان هيأزيني فلان هيقطع رزقي فلان آهيضرني فلان هيحبسني فلان

هيعمل خايف من الناس قال واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك . عقيدة النفع والضر - 00:56:42

مين اللي ينفعني؟ فلان ده اللي بيرزقني؟ ربنا هو اللي بيرزقني هو ده التوحيد مش مجرد كلمة يعني كلمة لا اله الا الله اثقل كلمة في الميزان . ولا يثقل مع اسم الله شيء - 00:57:06

لكن دي مش مجرد كلمة الكلمة دي لها مقتضيات لها لها آآ شعب واركان ان انت قلبك ما ييقاش لا يرجو احد اعظم من الله ان فلان ده هو اللي هيدينني وفلان ده هو اللي هيرزقني وفلان ده هو اللي هيتوسط لي وهيشغلني . واول لما اقع في مصيبة ولا ابتلاء قلبي متعلق بالناس - 00:57:18

اكلم فلان ده الواسطة بتاعتي ولو الناس اللي انا بتوسط فيها وان انا بلجاً اليها مش موجودين اعمل ايه؟ اقنيط مش اتحل اتفقلت ده ده اسمه ايه؟ ده ده من الشرك - 00:57:39

ان انا قلبي مش خالص فيه عقيدة ان انا متوكلا على ربنا سبحانه وتعالى ان انا مش خايف غير من ربنا سبحانه وتعالى . ان انا لا احب احد في يتساوى في قلبي حب شخص او انسان او اي شيء في الدنيا مع حب الله تبارك وتعالى - 00:57:55

قال يأتي ناس يوم القيمة يقولون والله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين نحن نسوى اي شيء في الخوف في الرجاء في الحب في التوكلا في الانابة في اللجوء بالله سبحانه وتعالى - 00:58:11

ده من الشرك فالاخلاص ان انت تخلص قلبك وايمانك توحيدك الرجاء والخوف عقيدة النفع والضر لله سبحانه وتعالى واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:58:28

رفعت الاقلام وجفت الصحف اتربي على المعنى ده قال وابتعدت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله شيئاً ذلك من فضل الله علينا ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس . ولكن اكثر الناس لا يشكرون . هنختم بالایات - 00:58:49

لا يسقل معاشي الله شيئاً ماتت جيء بالرجل يوم القيمة وله سجلات مد البصر سينات عارف يعني ايه سجلات يعني صحيفه الاعمال اللي مسجل فيها السيئات بتاعته ايه الكشاكييل والدواوين اللي مسجل فيها الاعمال السيئة سرق كذب كذب في يوم كذا زنا في يوم كذا ترك امر ربنا سجلات مد البصر - 00:59:10

فيسأل لك حسنة عملت حاجة؟ فيقول والله ما نهمليش ما ليش حسن ما اعرفش لا يظلم عند الله احد فيقول ان لك ايه بطاقة فيها ايه؟ لا اله الا الله - 00:59:38

كلمة توحيد وتوضع هذه البطاقة في الميزان البطاقة دي هتعمل ايه قدام السجلات مد البصر قال فطاشت السجلات ولا يسقل مع اسم الله شيء فكلمة الاخلاص كلمة توحيد كلمة ثقيلة - 00:59:55

كلمة ثقيلة لاجلها قامت السماء والارض قالت ذلك من فضل الله علينا . ايه من فضل الله علينا توحيد هذا الاخلاص من فضل الله

عليينا. نعمة الدين. ده يوسف بيقول الكلام ده هو فين - 01:00:12

مفسد يعني بيقول ان انا ضياع الدنيا ده بالنسبة لي مش مهم اهم نعمة عندي في حياتي ايه الدين ان ربنا بيتفضل علي ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ان ارسل اليهم رسول وانزل كتب ولكن اكثر الناس لا يشكرون - 01:00:27

اكثر الناس لا يردون هذه النعمة نعمة اصلا ان ربنا من عليه بالطاعة وان ربنا من عليه بالاستقامة ومن عليها بالحجاب ومن عليه بسلامة الصدر ومن عليه بالصلوة صلاة الفجر والصلوة في المسجد وحفظه - 01:00:46

القرآن لا يرى هذه النعمة لا يستشعر يألف هذه النعمة وبالتالي ممكن يستبدل النعمة دي بعرض من الدنيا ببيع دينه بعرض من الدنيا قريب يجي له شغالانة فيها حرام ولا يجي له اي طلعة ببيع دينه؟ ما صدق - 01:01:01

ان هو يقلع تقلع حجابها ولا تقلع الحطب. ده عرض من الدنيا. في ليلة فرح ولا في في خروجة ولا في طلعة ولا في سفرية. لأن هو مش مستشعر قيمة الدين - 01:01:20

مش مستشعر قيمة الايمان اللي بيزيدي في قلبه اللي خايف على على الايمان اللي في قلبه يحافظ عليه مش هخرج في اي مكان مش هحط قلبي في اي حنة ولكن ا اكثر الناس لا يشكرون - 01:01:30

مستشعر وبالتالي اللي مش مستشعر نعمة الايمان لا يشكر الله عليها هو دايما عينه على ايه؟ على النعم المادية. يا عم ربنا فضلك بحاجات ربنا من عليك سمعك جابك الدرس - 01:01:43

يعرفك طريق دي اعظم نعمة اعظم نعمة ولكن ا اكثر الناس لا يشكرون اه كمل تعليقنا على وقفات الآيات بإذن الله في المجلس اللي جاي عشان طولنا عليكم آآ وبازن الله نبدأ في المجلس اللي جاي من بداية رؤية الملك - 01:01:55

آآ اكتفي بهذا القدر اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 01:02:15